

مكة وفي بعض الكتب قتلوا مرة وسببه ان جرجين كان من ارض  
فلسطين وكان بها ملك فخرج ما يقول له دايا لله بعد الاضام وكان  
يوم هذا الايام تصعب سيره ووضع صفة عليه ورثه بالجواهر والكنوز  
وطيبه بالحسنة والفاقر واوقد النار في بيتي انسرين من مسجد الحسن  
امضاه ومن لم يسجد له في انزال الفاه فارسل الله تعالى جرجين على السلام  
فاتي اليه ووعاه الى عبادة الله تعالى وقال له تعبد ما لا يسمع ولا يبصر  
ولا يقين عند من الله شيئا قال ملك يا جرجين ان المال والملك والنعمة  
عندي لا يوصي عودها منذ عهدن الاضام فاني انصبا وكرهت  
لا يظهر عليك بشي من النعم قال جرجين عليه السلام ان نعم الدنيا  
فاني والله تعالى اعطاني نعم الاخرة في الجنة تجري بينهما ما لا يدرك  
كثيره ومخاضها ان تشره بده حتى امر ملك بقتل جرجين و امرت  
بغلي الخردل بالخل وان يمشي هلوا جلده بمنتصدا الحد يدوان  
ايصوب الخردل على جسده حتى لم يبقى عليه الا العظم حيا به الله  
من ساعته على حسن صورة مما كان فنادى باعل صوته يا كافر  
قل لا اله الا الله فامر ملك بان ينفق بسنته او تاد من حديد فاقبها  
وضرب بها وتك على رجليه ووندين على بديه وواحد في راسه  
واحد في كبده فارسل الله تعالى الله ملك فاخرج الاوتاد من  
اعضائه وقام جبارا كما كان وقال يا كافر قل لا اله الا الله فامر الملك  
بان ينفق بقدر عظيم فانوا بها فانفقت فيها ووقدوا النار تحتها  
وجلاها فاخرج الله تعالى من القدر عينا باردة حتى لم يضر  
خلجان القدر شعلا من سنده حتى خرج من القدر وصار كما كان  
وقال يا كافر قل لا اله الا الله ثم ان ملكا مات بعد ان بعد ان  
بعد عذاب ولم يضر بشي بقدر الله تعالى وغيا نعمته

سبعين مرة

سبعين مرة فلما رى اهل مكة ذلك قال له اني ايك حاجته فان اطلعني  
فيها اصعدك في كما ما منيت به اريد ان نسجد لصفى سجدة و  
اخذه وتفتت الفجر ان لا جله فاذا فعلت ذلك اضعفك على كل  
مانا من يده فسكت جرجين عليه السلام ولم يجبه بشي  
فضنت الكافر انه قبل كلامه فقال له عد بكن بانواع العذاب واذ  
بنيك كثيرا فاذا جهر معواكي بلقي كنت تخرج اللبلة فذهب معك الى  
منزله وقام الاصلوة وقوال الزبور حتى صلح الفجر فاشت قرآنه في  
قلب امه اعلك فبكانت بكاء كثيرا وقاتم خلف جرجين عليه السلام  
وحنت وانت فاعرض عليها الاسلام فاسلمت فلما اتم خروج  
من اسبينا ملكا فدعاها ملكا في السجود فلم يجبه في سبعين سجود  
لها من اصم كبر اعروكا فالتا انس بصدفون عليها فلما  
جلس جرجين عندها منعوها الناس ومنعوها من الدعاء والنزول  
فقات جرجين مكانا ذك حوكك عليها مباركا كما نفا بصدفون  
عليها ورجعوا فيمنده فلت بيتي لم يصدفوا احد عليها بشي  
فقال جرجين يا محجورا اربيت بيتك فدا متلا نعمة وخيرا افتوا  
منى بالله عقولك ومن اين لي ذكرا فاحذ عليها العهد بان تومر  
جرجين ربه وكان في بيتها تشكره باسمه فاحضرت الشجرة  
وانتجت بانواع الثمار فحان فوات الشجرة فذاعت فاسلمت وسالت  
جرجين ان يبعولها بينها العليل فرعاله فارال الله فمجان به  
من العليل وصاح جرجين عليه السلام وقال يا غلام فقال البيه راسه  
انه قال اذهب الى بيت الاضنام وقل لهن ان جرجين يدعوكن  
اليه فذهبن الغلام ودخل بين الاضنام وكان فيه حسود صغار  
فلما باح الغلام رسالة جرجين خرجت الاضنام وسعت غر وسها